Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كنتَ لا تَسْمعُ سرَّ آهةٍ على فم اليتيم
تسمَعُها !! لكنَّها تَمْرُقُ من رِيائِكَ الرَّخِيمْ
أنشودةً من وَتَرٍ عائث عليه رِعشةُ النسيمْ
يَعْزفُها تلفُّتٌ سجِينْ
من نظرةٍ شَلَّت علىَ الجبينْ
يغتالُها الملالُ ، والحيرةُ ، والتوجُّعُ الدفين
ويشتكي إباؤها الشقيُّ من سُخريةِ العيون
يصيح من أغلاله : ربَّاهْ !!
يا مسرعاً في خطوه لله ..
خفقَةَ قلبٍ تنقذُ الحياه ،
قبلَ اتِّجاه الخطْو للصَّلاه .. !
إن كنتَ لا تسْمعُ هذا السِّرَّ في بكائِه الأَليم ،
فأيُّ رَبٍّ نحوه اتجهْتَ في سجودكَ العظِيمْ ؟ !

* * *

إن كنتَ لا تدري بِأنَّ اللهَ لم يظْلِلْكَ في نعمتِهِ
إلا لتمتدَّ بها للبائس المحروم من لقمتِهِ
لكلِّ كفٍّ شلَّها البغيُ لتنساب إلى نظرتِهِ ..
وتفتدي بوجهه الرحيقْ
يلعقُ منه زيفُك العريق